@ 168 @ السجدة { الم } ثم قال { تَنزِيلُ الْكِتَابِ لاَ رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ } وقال في يس { يس } ثم قال { وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ } وقال في ص { وَالْقُرْءَانِ ذِى الذِّكْرِ } وقال في سورة المؤمن { حم } ثم قال { تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ } . وقال في فصلت { حم } ثم قال { تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ كِتَابٌ فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ قُرْءَاناً عَرَبِيّاً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ } وقال في الشورى { حم عسق } ثم قال { كَذَلِكَ يُوحِى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ } وقال في الزخرف { حم } ثم قال { وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَاناً عَرَبِيّاً } وقال في الدخان { حم } ثم قال { وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّآ أَنزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ } وقال في الجاثية { حم } ثم قال { تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِنَّ فِى السَّمَاوَاتِ وَالاٌّ رْضِ لاّيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ } وقال في الأحقاف { حم } ثم قال : { تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالاٌّ رْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلاَّ بِالْحَقِّ } . وقال في سورة ق { ق } ثم قال { وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ } . .

وقد قدمنا كلام الأصوليين في الاحتجاج بالاستقراء بما أغنى عن إعادته هنا . .

وإنما أخرنا الكلام على الحروف المقطعة مع أنه مرت سور مفتتحة بالحروف المقطعة كالبقرة ، وآل عمران ، والأعراف ، ويونس . لأن الحروف المقطعة في القرآن المكي غالباً ، والبقرة ، وآل عمران مدنيتان والغالب له الحكم ، واخترنا لبيان ذلك سورة هود . لأن دلالتها على المعنى المقصود في غاية الظهور والإيضاح . لأن قوله تعالى { كِتَابٌ أُحْكِمَتْ ءايَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ } بعد قوله { الر } واضح جداً فيما ذكرنا ، والعلم عند ا تعالى . ! 7 7 ! قوله تعالى : { أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ اللَّهَ إِنَّنِى لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ } . هذه الآية الكريمة فيها الدلالة الواضحة على أن الحكمة العظمى التي أنزل القرآن من أجلها : هي أن يعبد ا جل وعلا وحده ، ولا يشرك به في عبادته شيء ، لأن قوله جل وعلا : { كِتَابٌ أُحْكِمَتْ ءايَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ اللَّهَ } الآية صريح في أن